

شراء منزل بتمويل ربوي لقادر على الايجار توفيراً للمال/فتاوى على الهواء مباشرة/الثلاثاء/92/21/0202م

صلاح الصاوي

سؤال من حبيب طبيب مقيم في بريطانيا انا مقبل على خطوة شراء بيت واخشى ان اغضب الله عز وجل وان اكون ممن اذنبهم الله بحريهم وضعي الحالي انا قادر على الايجار. لكن فيه احتمال - [00:00:00](#)

ان يطلب مني اخلاء المنزل في اي وقت مع ما يترتب على هذا من اهلاك ومصاريف نقل الاساس ونحوها انا لا انوي العودة الى بلدي. وظني اني سابقى في هذه البلاد حتى انتهي من مقصود الاصل الذي جئت من اجله - [00:00:18](#)

ثم اسافر بعد هذا الى بلد مشرقى واذا لم يتيسر فسابقى هنا شركة التمويل الاسلامية تشتترط الحصول على الاقامة الدائمة قبل السماح بالتمويل الاسلامي ولا يزال امامي ثلاث سنوات لكي احصل على الاقامة الدائمة - [00:00:36](#)

ايضا ان التعامل معها يتطلب مبلغ كبير من خمستاشر الى عشرين في المئة مقدم لابد ان يدفع للدخول في تعاقد معهم للبنوك التقليدية يتطلب خمسة في المية فقط لا اعرف احدا يستطيع اقراض المبلغ كاملا - [00:00:58](#)

وقرأت فتوى للمجلس الاوروبى بجواز هذا في البيت الاول ونحوه فما هو التعليقكم على هذا الموت نقول له يا رعاك الله يعني اولا ادعو الله لك جل جلاله ان يثبتك - [00:01:17](#)

وان يمن عليك بالتوفيق والقبول واشكو لك حرصك على تحري الحلال والحرام بالمكاسب والمطاعم والمساكن فان الله امر اه المؤمنين بما امر به المرسلين يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا. يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقنا - [00:01:35](#)

لكن ما ذكرته يا رعاك الله لا يعدو ان يكون حاجة او مصلحة ظاهرة والحاجات والمصالح لا يتدفع بها الى تسويغ المحرم الاقتراض بالربا لا يترخص فيه الا تحت وطأة الضرورات - [00:02:00](#)

او الحاجات العامة التي تنزل منزلتها والاصل في العاجز عن تملك مسكن بطريق مشروع لا ربا فيه ولا ريبه ان يقنع مرحليا بالاستئجار ففيه ممدوح عن الوقوع فيما حرمه الله ورسوله من الربا - [00:02:21](#)

لكن اذا مسل الاستئجار حرجا بالغا ومشقة ظاهرة بالنسبة لبعض الناس. لاعتبارات تتعلق بعدد افراد الامة اسرة او غير ذلك وانعدمت البدائل المشروعة بالكلية جاز لهم الترخص في تملك مسكن بهذا الطريق في ضوء الضوابط - [00:02:39](#)

الشرعية المقررة في تنزيل الحاجات منزلة الضرورات بعد الرجوع الى اهل العلم لتحديد مقدار هذه الحاجة ومدى توافر شرائطها الشرعية من هذه الضوابط اولا تحقق الحاجة بمفهومها الشرعي وهو دفع - [00:03:00](#)

اضرار والضعف الذي يصد عن التصرف والتقلب في امور المعاش ومنها انعدام البدائل المشروعة وذلك بان يعم الحرام طبق الارض وان تنحسم الطرق الى الحلال والا تعين بذل الجهد في كسب ما يحل. ومنها الاكتفاء بقدر الحاجة - [00:03:22](#)

تحريم ما يتعلق بالترفه والتنعيم ومنها انعدام القدرة على التحول الى مواضع اخرى يتسنى فيها الحصول على البديل المشروع. فالرأي يا الله ان تصبر على امر الله عز وجل ويقيني ان شاء الله - [00:03:46](#)

ان الله جل جلاله سيجعل لك فرجا ومخرجا ومن ترك شيئا لله ابدله الله خيرا منه سؤال اخر من - [00:04:05](#)